سر صناعة الإعراب

(ورج الفتى للخير ما إن رأيته ... على السن خيرا لا يزال يزيد) .

فزاد إن مع ما وليست للنفي فاعرفه إن شاء ا .

وأما الضرورة التي تدخل لها اللام في خبر غير إن فمن ضرورات الشعر ولا يقاس عليها قرأت على أبي علي بإسناده إلى يعقوب .

(أم الحليس لعجوز شهربه ... ترضى من الشاة بعظم الرقبه) .

والوجه أن يقال لأم الحليس عجوز شهربة كما تقول لزيد قائم ولا تقول زيد لقائم وقال الآخر .

(خالي لأنت ومن جرير خاله ... ينل العلاء ويكرم الأخوالا) .

فهذا يحتمل أمرين أحدهما أن يكون أراد لخالي أنت فأخر اللام إلى الخبر ضرورة والآخر أن يكون أراد لأنت خالي فقدم الخبر على المبتدأ وإن كانت فيه اللام ضرورة وأخبرني أبو علي أن أبا الحسن حكى إن زيدا وجهه لحسن فهذه أيضا ضرورة